



المقالة الموسومة: آداب الحياة الكشفية والدافعية للمشاركة بالفعاليات والبرامج داخل المخيمات الكشفية



واثق هودود عبيد
المديرية العامة لتربية بابل
babbly_man@yahoo.com

تاريخ الاستلام : 2025/ 6/5

تاريخ القبول: 2025/ 6/20

تاريخ النشر: 2025/7/1

Creative Commons Attribution 4.0 International License



هذا العمل مرخص من قبل
المستخلص:

تحتل المخيمات الكشفية اهتماما كبيرا واسعا في كثير من الشعوب لما لها دور كبير في عملية التفريغ النفسي والنمو العقلي والبدني والاجتماعي لمختلف الفئات العمرية، ولتحقيق هدف الحركة الكشفية في تنمية المنتمين إليها لتحقيق أقصى ارتفاع بقدراتهم البدنية والعقلية والوجدانية والاجتماعية والروحية من خلال تقديم مختلف النشاطات لهم التي تكون ممتعة وأساسا للمرح والتدريب بالمخيمات الكشفية، وعدم التطرق ببرامج تتطلب حركات عنيفة والتركيز على الزمن لممارسة الرياضة لإعطاء نتائج إيجابية لهم.

الكلمات الافتتاحية: آداب الحياة الكشفية، دافعية الكشافة، المشاركة بالفعاليات والبرامج.

Scouting Etiquette and Motivation to Participate in Activities and Programs within Scout camps

WATHEQ HADDOOD OBAID
General Directorate of Education Babylon
babbly_man@yahoo.com

Abstract:

Scout camps receive great and wide attention in many peoples because of their great role in the process of psychological discharge and mental, physical and social development of different age groups, and to achieve the goal of the scout movement in the development of its members to achieve the maximum upgrading of their physical, mental, emotional, social and spiritual abilities by providing them with various activities that are enjoyable and a basis for fun and training in scout camps, and not to address programs that require violent movements and focus on time to practice sports to give them positive results.

Keywords: Scouting etiquette, Scout motivation, participation in events and programs.

آداب الحياة الكشفية ودافعتها للمشاركة بالفعاليات والبرامج داخل المخيمات الكشفية

تحظى المخيمات الكشفية باهتمام كبير وواسع في كثير من بلدان العالم، لما لها من دور في عملية التفريغ النفسي والنمو العقلي والبدني والاجتماعي لمختلف الفئات العمرية، ولتحقيق هدف الحركة الكشفية في تنمية المنتمين إليها لتحقيق أقصى ارتقاء بقدراتهم البدنية والعقلية والوجدانية والاجتماعية والروحية من خلال تقديم مختلف النشاطات لهم التي تكون ممتعة وأساسا للمرح والتدريب بالمخيمات الكشفية، إذ تساهم المشاركات في إعداد وصقل المهارات القيادية للمشاركين. ومع ذلك، قد تواجه المخيمات الكشفية تحديات تتعلق بضعف ممارسات الإدارة أو نقص المهارات القيادية لدى القادة، مما قد يؤثر على تجربة الطلبة واستفادتهم من الأنشطة.

وعدم التطرق ببرامج تتطلب حركات عنيفة والتركيز على الزمن لممارسة الرياضة لإعطاء نتائج إيجابية لهم. كذلك تنمية عنصر المنافسة هو عامل محفز رئيسي للكشافين، فعندما تلعب وتنافس الفرق الرياضية الكشفية وإعطاء نقاط الفريق الفائز عند تحكيم القادة يساهم بهذه الطريقة السليمة بجعل المخيمات الكشفية أكثر متعة. وهناك بعض الأمور المهمة يجب مراعاتها (الكشافة) بالهواء الطلق داخل المخيم الكشفية وهي :-

١- **العمل على الدفاع عن الحياة البرية :-** الاعتناء بالطيور والحيوانات بحيث يحذر ويتجنب الضوضاء المفزع للحيوانات و الطيور فكلما كان أكثر هدوءاً زادت فرصته في رؤية بعض الحيوانات والطيور البرية الرائعة والتمتع بجمالها . والاعتناء بالنباتات بحيث لا يقطف الزهور البرية بل يعمل على زراعتها بمكان التخيم. وأن يكون حريصا على عدم التعدي على ممتلكات الآخرين من خلال المحافظة على الأرض التي قد تكون ملك عام أو ملك لشخص ما وتم التخيم بها.

٢- **الحفاظ على المياه وجعلها نظيفة :-** فالماء الصافي للعين المجردة ليس بالضرورة ماء نقيا ،فالحيوانات والنباتات بحاجة للمياه ، فإذا تلوثت المياه بمخلفات الإنسان و الصابون والقمامة فإنها يمكن أن تسبب الأمراض لها . وأفضل طريقة للتخلص من مياه الغسل الوسخة ومن السوائل الدهنية هي أن تصبها في حفرة وغطها بالكامل بالأغصان .

٣- **الاحتراس من مخاطر الحريق المدمرة :-** فهي لا تدمر المحاصيل والأشجار والممتلكات فحسب بل يمكنها أيضاً قتل الحياة البرية وتغيير المناخ، لذلك عند اصطحاب (الكشافة) مثلاً في رحلة برية إلى الغابة فعلى (القائد الكشفية) يحرص على عدم شرب السجارة مع العلم أن الكشف لا يدخن ، واستعمال لوقد النار دائما القطع الصغيرة من نبات الصنوبر والاحتفاظ بكمية منها في علبة لإشعال النار في أي طقس . وأتق النار في الخيمة بالتأكيد من أن المصابيح مثبتة في مكان آمن بعيدا عن نسيج الخيمة و تجنب الطهو على موقد داخل الخيمة .

٤ - رمي القمامة بمكانها المخصص :-أنالأكياس البلاستيكية قد تؤذي الحيوانات إذا أكلتها، أيضا الورق الذي يتم التخلص منه يمثل خطرا على نشوب الحريق إذا كان بالقرب من المخيمة ، أيضا المعلبات كذلك لها حواف حادة يمكن أن تقطع وتجرح أقدام الحيوانات .

وأثناء تطبيق البرنامج الكشفى يجب مراعاة المغامرة والتحدى والإثارة والتسابق بين الكشافين وتوفير الأمن والسلامة لهم، فهي تعطي دافعا مهما لمشاركة أغلب الأفراد بالأنشطة الرياضية في المخيمات الكشفية ،لذلك يمكن اعتبار الدافع بين الكشفية ضروريا لتعزيز بعض الأمور منها ما يلي :-

- زيادة اعتمادهم على أنفسهم وتحمل المسؤولية وخدمة الآخرين .
- ممارسة الحياة والحرية في إبداء الرأي حيث يعيش الكشفية في جو تعاوني تغلبه الروح الديمقراطية ، وبذلك ينصهر الاختلاف بين الكشفية ، من جانب المستوى الطبقي والعقيدة و الدين والمظهر .
- تنمية القوة والشجاعة بين الكشفية لانلا توجد بشكل ظاهري تجربة التدريب على القيادة ،بل في ميادين العمل الحقيقي .
- تأمين مناخ جيد لإبداعهم وتفكيرهم .
- تعمل على تنمية المهارات الترفيهية المرتبطة بالقيم الوطنية والاجتماعية و التربوية والخلقية والصحية .
- وضع المهارات المستحدثة والخبرات المميزة موضع التنفيذ.
- تجسيد روح الجماعة والتطوع داخل المخيمات الكشفية .
- احترام الذات و الشعور بالانتماء والنجاح .
- تعليمهم دروسا في المهارات الحياتية.
- يعطي للكشاف الشعور بالرضا والسعادة مع النشاط وبالتالي ينعكس على سعادته ورضا الذات.
- إتاحة الفرصة للكشاف للبحث والتعلم وإجراء اختبارات عن طريق المراقبة والنظر في مجالات الطبيعة أنيا .

لذلك يرى كاتب المقالة إن مرحلة التدريب للقادة الكشفيين في الدورات و الندوات التطويرية مهم جدا من اجل إعداد و تنظيم مخيمات كشفية و العاب مختلفة تلبي احتياجات الكشفية المشاركين ومعرفة الخصائص السنوية لكل مرحلة (البراعم - الأشبال -الفتيان - الكشاف المتقدم -الجواله) معرفة جيدة ، ودراسة الجانب الإداري (للقيادة) مهم جدا الذي يشمل التخطيط والتنظيم و التقييم والمتابعة للمخيمات الكشفية ، و أن تكون المخيمات فعالة و ايجابية في استثمار و تنمية الأنشطة الكشفية . ويتطلب ذلك الانتفاع من الاختبارات السابقة وتصحيح الأخطاء المتكررة والإعداد للمستقبل بشكل أفضل وهذا يتطلب

تكريس الجهد لتنظيم العمل التربوي الكشفي الذي يتماشى مع طبيعة المجتمع العراقي وفق قيمه وعاداته الاجتماعية.

المصادر:

- 1- محمود داوود الربيعي: أسس القيادة في حركة الكشف والمرشدات ، في دار المناهج للنشر والطباعة ، عمان- الأردن ، 2016 ،
- 2- محمد فتاح غني: أثر برنامج تدريبي في بعض المتغيرات البدنية الخاصة وأداء الاسعاف الاولى لجوالة كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات وكليات محافظة بابل ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بابل ، 2020.